

المنهج وطريقة كشف الكلمات في معجم المنجد للويس معلوف

Shofwatul Fu'adah

Universitas Ibrahimy Situbondo
shofwatulfuadah07@gmail.com

Abstract

Mu'jam almunjid is a famous *mu'jam* which is used by students in the world including muslim students in Indonesia. This *mu'jam* is considered as the most complete and comprehensive dictionary, because this is decorated with many pictures, colours and other advantages. So that many Islamic campuses and Islamic boarding schools around the world use this dictionary as the main dictionary. But the *mu'jam* which is used by many moslem students in this world was composed by two Catholic priests (*rahib*) named Fr. Louis Ma'luf al-Yassu'i and Fr. Bernard Tottel al-Yassu'i and was printed and distributed by a Catholic printing press since 1908. The use of the *al-Munjid* Dictionary, which has been used for a long time is not without opposition. Some *ulama'* assume the dictionary is a part of an orientalist operation who have a hidden agenda to the Islamic world. Therefore, this study aims to present or peel the contents of the *Al-Munjid* dictionary by Louis Ma'luf. This study will focus on discussing the aspects of the definition, authors, purposes, methods, strengths and weaknesses and the opinions of scientists and scholars about this dictionary.

Keyword : *Mu'jam, Al-Munjid*

المقدمة

للغة ذاتها أو بلغة أخرى^١. وقال الدكتور يوسف عيد في النشاط المعجمي في الأندلس أن المعجم جزء من اللغة ولكنه ليس نظاما من انظمتها. وهو معين صامت، مستعمل بالقوة لا بالفعل، شأنه في ذلك شأن اللغة نفسها^٢.

وفي عصرنا الآن، وجدنا كثيرا من المعاجم المتنوعة بنظام مختلف وأغراض مخصوصة كما نجد في المعجم المنجد. المنجد في اللغة والأعلام معجم العربي طبع في بيروت ويعتبر مرجع مهم واحد أكثر المعاجم العربية توزيعا حيث صدر منه

إن لفظ "kamus" باللغة العربية تطلق بـ "المعجم" أو "القاموس". قال أحمد عبد الغفور الطهر أن القاموس هو كتاب يحتوي على كمية كبيرة من المفردات مع البيانات عنها والتفاسير التي كل منها يترتب بنظام مخصوص إما بنظام ترتيب الحروف الهجائية (النظام اللفظي) وإما بنظام موضوعي (معنوي).

وقال برهان، المعجم هو كتاب يحتوي على كلمات تترتب - بشكل عادي - ترتيبا هجائيا، وفيه شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء كان الشرح لمعانيها والمعلومات با

^١ علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم، (العربية:

جامعة مالك سعود، ١٩٩١)، ص. ٣

^٢ يوسف عيد، نشاط المعجمي في الأندلس (بيروت: دار

الجيل، ١٩٩٢) ص. ١٠

في سنة ١٩٠٨ م أخرج الأب لويس معلوف معجماً مدرسياً أسماً "المنجد" وقد أعيد طبعه مرات عديدة، وهو يعتبر إلى يومنا هذا خير معجم المعاجم الأوربية فناً، خاصة بعد أن أضاف إليه الأب فردينان توتل سنة ١٩٥٩ م ملحقاً باسم "المنجد في الأدب والعلوم" وهو معجم لأعلام الشرق والغرب، ذلك كله رغم ما في المعجم نفسه من مأخذ، ورغم ما في ملحقه من أخطاء وأوهام وذلك لأن أكثرها منقول عن مصادر أجنبية أقل ما توصف أنها منحازة وغير آمنة وهي التي اعتمد عليها الأب توتل.^٥ ومن ذلك، قاموس المنجد المستخدم في جميع الأرض يُرتَّب بالراهبين يعني لويس معلوف اليسوعي وفردينان توتل اليسوعي.

المعجم المنجد نشر في سنة ١٩٠٨ ميلادياً. ويسمى هذا المعجم بالمنجد لأن وظيفته كمنجد أو لأن يعمل ك"إنجاد" لمن يريد أن يعلم المعنى الكلمة أو الأعلام. ((وفي الحقيقة، هذا الاسم سبق استخدامه بكُراع النمل (توفي ٩٢١ م) الذي كان يجمع قاموساً بنفس الاسم)).^٦ وقيل في

^٥ يسري عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية،

(بيروت: دار الجيل، ١٩٩١)، ص. ٢٥٦

^٦ أنع سلاح الدين، المنهج المعجمي في المنجد والمنور (البحث مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجكا

الاسلامية الحكومية جوكرتا، ٢٠١٤) ص. ٤

إحدى وأربعون طبعة فاشتهر بجودة طباعته، ودعمه بوسائل الايضاح، وسهولة استعماله ورخص ثمنه.

والامتياز من هذا القاموس فيه المفردات العصرية والاصطلاحات من مختلف فروع العلوم مثل الطب والزراعة والكيمياء والبيولوجيا وغير ذلك.^٣ وتهدف هذه الدراسة لمعرفة عن المعجم المنجد ومؤلفه وأهدافه ومنهجه ومميزاته.

المباحث

١. المنجد؛ تعريفه ومؤلفه وأهدافه

معجم المنجد رُتَّب بالراهبين يعني لويس معلوف اليسوعي وفردينان توتل اليسوعي. ولد لويس ١٨٦٧ - ١٩٣٧ في مدينة زهلاة، لبنان. هو راهب وتابع نصراني. بدأ دراسته في كلية النصراني في بيروت ثم تعلم علم الفلسفة والإنجليزية ويستمر دراسته إلى الفرنسي لتعليم علم اللاهوت. استطاع لويس أن يتواصل في بعض اللغة الأجنبية. وتوفي لويس في بيروت في السنة ١٩٤٦.^٤

^٣ Aulia Ahijjatul Abidah, Analisis Sinonim Bahasa Arab 'Kalimah Isim Jamid' Dalam Bentuk 'Isim Dzat' Pada Kamus Al-Munjid Karya Louis Ma'luf. 2012. *JALT : Journal of Arabic Learning and Teaching* (1): 3. <https://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa/article/view/1503>

^٤ Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang : UIN- Malang Press, 2008), hal. 312-313.

وجداول وصوراً وخرائط يمال حجمها حجم المعجم الأصلي، ومن هذه الملاحق:⁹

١. ملحق بالأمثال والأقوال السائرة عند العرب.
٢. ملحق بالأعلام ضم ١٧٩٢٠ مادة وعلماء.
٣. أهم أحداث التاريخ العالمي.

ولو تضاعف لويس في تصحيح مألفته وكذلك المحررين (editor) من الناشر دار المشرق - وهو الناشر الأول من قاموس المنجد، ولكن هذا القاموس غير مستقلاً من الخطأ. فعاقبته بعض من العلماء يعطى الانتقادات إلى قاموس المنجد. ولو في وجه، هذه الظواهر يدل أن هذا القاموس نال استحباباً من علماء أهل اللغة العربية. وأما الذين ينتقدوا قاموس المنجد هم عبد الله كانون، منير العمادى، سيد الأفغانى، عبد الستار الفجر، منيس المبارك، حسين نصر، عمردقاق، إبراهيم القطان، والدكتور إبراهيم عواض.¹⁰ وقد ظنوا بعض العلماء أن هذا المعجم هو من حركة المستشرق (orientalis) الذي يملك مقصوداً خفياً إلى دنيا الإسلام.

مقدمة المطبعة الأولى من المنجد في اللغة "أن يكون هذا المؤلف بقدر الاستطاعة على صغر حجمه غزير المادة وافرهما قد اظهرناه بأدق مالدينا من الأحرف واجلاها ورتبنا صفحاته على ثلاثة اعمدة وعولنا في سرد المعاني وتنسيها على بعض الاصطلاحات والطرق التي يتيسر معها الاقتصاد في المكان. وعملاً بإشارة بعضهم قد زينه بصور عديدة تمثل للعين بعض الأوصاف وتقوم مقام الشروح الطويلة وتخفف عن الفكرة بعض العناء في تفهم الأشياء وأثباتها. وقد سماه المنجد وأملنا فيه أن يجد فيه المتأدب والكاتب عوناً حسناً ونجده وافية في البحث والتنقيب".⁷

المألفات من لويس مشهور جدا حتى الآن وطبع في كثير من المرات. بل في الحقيقة، اختصر المؤلف مادته من معجم محيط المحيط حتى أشهر المنجد ومعروف كخلاصة قاموس محيط المحيط.⁸ ثم حصل أهل المعاجم، فؤاد أفرام البستاني لتصنيع خلاصة قاموس المنجد وهي المنجد الأبجدي مخصوص يرتب للطلاب واستعمل هذا القاموس نظام النطق.

أما معجم المنجد فقد تحول اسمه إلى "المنجد في اللغة والأعلام" وضم ملاحق

⁹ أحمد مختار عمر، صناعة المعاجم، (القاهرة: عالم الكتب،

١٩٩٨)، ص. ١١٢

¹⁰ Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*, hal. 313.

⁷ لويس المعلوف، المنجد في اللغة، (بيروت: منشورات دار

المشرق، ١٩٩٨) مقدمة الطبعة الأولى

⁸ Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*, hal. 313.

هذا المعجم كان يحصل على الطبعة الرابعة والعشرين وناشره دار المشرق بيروت، لبنان. وبصفته معجما معاصرا، يقع فضل هذا المعجم في تنظيم الواجهة وتزيين الوجه، حيث تكتب الكلمات المضمونة بالخبر الأحمر ويتم بصور عديدة مثل صور الأبطال والحرائط والجداول والحيوانات والنباتات وآلة موسيقية والنقلات وأخرى. بل إن هذا القاموس يحتوي على صور الأنبياء التي ينقدها كثير من الناس، بالنسبة إلى أن رسم وجه النبي حرام في نظر علماء الفقه.^{١٣}

وللمعجم المنجد أهداف، يعني هدف الموسوعة وهدف معجم لغة المتن وهدف كمعجم عام وهدف كمعجم تعبيرى وهدف كمعجم الإستيعاب.

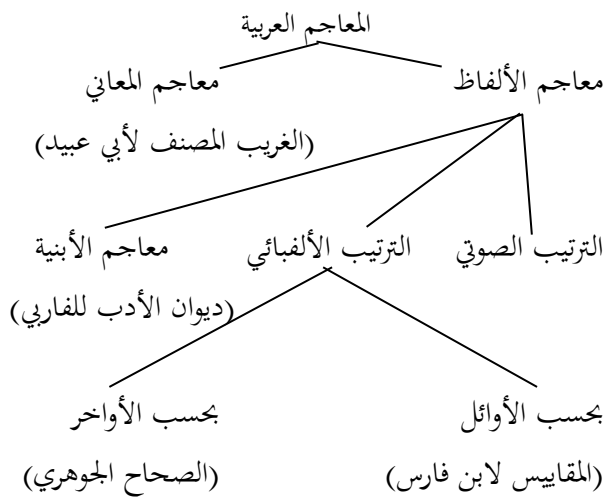
فجاء كل في المنجد مخصصا لألفاظ اللغة إذا كان في نية مؤلفه (لويس معلوف) أن يضع له ملحقا يتضمن المعارف العلمية والأدبية. وهذا ما حققه (فردينان توتل) سنة ١٩٣٠ م الذي وضع هذا الملحق فسماه : (المنجد في الأدب والعلوم)، وأصبح يطبع منذ ذلك الحين مع (المنجد في اللغة) في مجلد

وهناك كتابان تعقبا المنجد^{١١} :

الأول: عثرات المنجد في الأدب والعلوم والأعلام: نقد الألفين وأربعمائة وأربع وثلاثين مادة، لإبراهيم القطان (١٣٩٢ هـ). **والثاني:** النزعة النصرانية في قاموس المنجد للدكتور إبراهيم عوض. جامعة أم القرى (١٤١١ هـ). واحتج على المنجد عدد من الكتاب المسلمين كون المنجد لا ينصف التعريفات الإسلامية وقد صدر عدة كتب ومقالات حول هذا الموضوع منها :

- سلسلة مقالات للأستاذ منير العمري، نشرت في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.
- مجموعة مقالات لعلامة المغرب الشيخ عبد الله كنون، منشورة في مجلة دعوة الحق. وقد تصدى بعض الغيورين على العربية إلى بيان أوهام المنجد ومؤلفه لويس معلوف، لإبراز وبيان ما جاء في ملحقه من أخطاء تاريخية ومن هؤلاء الأستاذ منير العمري الذي كتب مجموعة مقالات في مجلة المعرفة الدمشقية في عامها الثاني ١٩٦٣ م (الأجزاء الثامن والتاسع والعاشر) وفي سنتها الثالثة ١٩٦٤ الجزء (٣٠).^{١٢}

الصورة ١ : أنواع المعاجم



يستخدم لويس المعلوف في تأليف المنجد بالترتيب الألفبائي بجسب الأوائل أو بنظام الفبائي العام. نظام الفبائي العام هو ترتيب الكلمة في المعجم على ترتيب أحرف الهجائية من الألف حتى الياء. والفرق بين نظام ألفبائي الخاص ونظام ألفبائي العام يعني في أصول الكلمة.^{١٦} إن في هذا النظام كل كلمة لازم أن تجرد، بطريقة رجوع إلى أصول الكلمة. فإذن، هذا النظام يسمى بنظام أوائل الأصول.

ويبين ديزيرة سقال في كتابه "نشأة المعاجم العربية و تطوره" أن نهج لويس المعلوف نهج الزمخشري في "أساس البلاغة" عند وضع المنجد ورتب المواد بجسب الحرف الأول، ورد كل مادة إلى حالها المجردة، ثم قلبها وذكر تصاريفها معانيها متدرجا من الثلاثي

واحد. ففي هذا القسم الموسوعي وحدة ترد أسماء الأعلام الحضارية على اختلافها.^{١٤} المعجم الموسوعي وهو نوع من المعاجم لا يقف عند حدود شرح المفردات ومعانيها، وإنما يتجاوز ذلك إلى معلومات أخرى غير لغوية مثل ذكر أسماء بعض العلماء والأدباء والمفكرين والفلاسفة وتواريخ ميلادهم ووفاتهم وبعض أعمالهم، كما يشير إلى أسماء المواضع والبلدان، وكذا بعض الآراء والنظريات العلمية والأدبية، وغير ذلك.

ب. منهج تأليف المنجد وطريقة كشف الكلمات فيه

تتابعت المعاجم في القرون الثلاثة التالية، وتنوعت بشكل لا تكاد تعرفه معاجم اللغات الأخرى، فرتبت إما بجسب الألفاظ، أو بجسب المعاني، ورتبت معاجم الألفاظ إما بجسب الترتيب الصوتي، أو الألفبائي، أو بجسب الأبنية (الأوزان)، ورتبت المعاجم الألفبائية إما بجسب الأوائل، أو الأواخر كما يدل شكل التالي:^{١٥}

^{١٤} عبد العلي الموعزيزي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشَّرقي، (الرياض: منشورات عكاظ، ١٩٨٨)، ص. ٢٣٨.

^{١٥} أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص. ٢٦.

^{١٦} Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*, hal. 259

و"لمل" فقد ذكر مع المادة "مل"،
 و"دحرج" فقد وُضِعَ في المادة "دحر".
 ٤. العلامة تقوم مقام الكلمة المفسرة سابقاً
 وتغني عن مراجعتها نحو الرُّوح :
 الفرح الراحة ؛ والعلامة و_ تقوم مقام
 الكلمة المفسرة اذا كانت فعلاً نحو
 أَشْكَلَ الْأَمْرُ : التبس و_ الكتاب : قيده
 بالحركات، أو إذا كاتن اسماً له توضيح
 قبل التفسير نحو الوَقْفه : المرّة و_ من
 الترس : كا الوَقْف، والعلامة * بعد
 الكلمة تشير إلى أن هناك في فصيلة
 أخرى من المادّة كلمة مترادفة لها معنى
 مختلف.
 ٥. ليس كل ما ذُكِرَ مع الفعل يكون قيدها له
 بل كثيراً ما يُجْعَل مثلاً وذلك كقول
 صاحب القاموس راث الفرس فليس
 الروث خاصاً بالفرس بل هو لكل ذي
 حافر. على انك نجد في كتب اللغة
 اختلافاً كثيراً من حيث الاطلاق والتقييد
 فوجب لذلك التدبير والإعتماد على
 استعمال ثقات القوم ومشاهير الكتبة.
 والتزم بأن يبدأ بشرح المواد بالافعال،
 كما أشر المصنف، إلا اذا لم يكن للمادة
 فعل، وقد ذكر جميع الأسماء، وأشار إليها
 بالعلامة. واستخدم عدداً من الرموز
 للاختصار، هي:

إلى الرباعي، ومن الفعل إلى الاسم. فبدأ
 بذكر الفعل، وعين مضارعه، وحرك عين
 المضارع، ثم ذكر المصادر، فمزاداته
 ومصادرهما، ثم الاسماء المشتقة منه بحسب
 الوجوه الصرفية.^{١٧} فاذا لم يكن للمادة فعل
 اكتفي بذكر أصلها وانتقل مباشرة إلى الاسم،
 نحو صنبر = صنوبر، وفردس = فردوس.

وأما طريقة كشف الكلمات في
 المنجد فهي^{١٨} :

١. رتب المنجد الجديد وفقاً للمعاني بحيث
 قسمت كل مادة إلى فصائل مختلفة.

٢. إذا شئنا البحث عن كلمة فإذا كانت
 مجردة فاطلبها في باب أول حرف منها،
 وإن كانت مزيدة أو فيها حرف مقلوب
 عن آخر فجردها أو ردها إلى الأصل ثم
 اطلبها في باب الحرف الأول من حروفها
 الأصلية.

٣. وُضِعَ الفعل المضاعف الثلاثي في أول
 المادّة، أما المضاعف الرباعي فقد ردّ إلى
 الأصل الثلاثي جرياً على القاعدة التي
 اتبعناها في ردّ كل كلمة إلى أصل ثلاثي
 نحو "صمصم" فقد ردّ إلى الأصل "صم"،

^{١٧} ديزيرة سقال، نشأة المعاجم العربية و تطورها، (بيروت:

دار الصداقة العربية، ١٩٩٥)، ص. ٦٥

^{١٨} لويس المعلوف، المرجع السابق، ص. هـ

(٢) المونتاج والمراقبات فيه يجعل القارئ جذب اهتمامه إلى هذا القاموس. الكلمات اللاتي محمولة فيه مطبوع بحبر الأحمر ويتم بصور عديدة كالصور الشخصية وصور الأبطال والخرائط والجداول والحيوانات والنباتات وآلة موسيقية والنقلات وأخرى.

(٣) "المنجد" قاموس معروف، و يشيع بين الطلاب اقتناؤه لأنه معجم عصري وفيه صور ملونة كثيرة.^{٢٠}

(٤) فيه المفردات العصرية والاصطلاحات الكثيرة من مختلف فروع العلوم مثل الطب والزراعة والكيمياء والبيولوجيا وغير ذلك.^{٢١}

هذا هو (معجم المنجد) المعجم الخطير بسبب حسن إخراجته ورخص ثمنه وسهولة المراجعة فيه، وما اتصف به من المزايا التي ذكرناها، مما جعله يروج رواجاً عظيماً بين الدارسين من أبناء الأمة الإسلامية.

وترجع خطورته إلى ما تضمنته من أخطاء علمية وتاريخية متعمدة في كثير من الأحيان، وفيه تحريفات ومطاعن في تاريخنا قد

^{٢٠} ابراهيم عوض، النزعة النصرانية في قاموس المنجد،

(الطائف، دار الفاروق: ١٩٩١)، ص. ٧

^{٢١} Aulia Ahijjatul Abidah, *Analisis Sinonim Bahasa Arab ...* hal 3

جدول ١: الرموز في المنجد

- فاعل (اسم فاعل)	- ه = المفعول به
- مفع = مفعول (اسم مفعول)	- َ = عين المضارع مفتوحة
- ج = الجمع	- ُ = عين المضارع مضمومة
- جج = جمع الجمع	- ِ = عين المضارع مكسورة
- مص = مصدر	- ِ ِ = يجوز في عين المضارع الفتح والضم والكسر
- م = المؤن	- مع = معروف
- مث = المثنى	

ج. مزايا المنجد وعيوبه

وقد رأى بعض العلماء أن هذا المعجم هو من حركة المستشرق (orientalis) الذي يملك مقصوداً خفياً إلى دنيا الإسلام. ولكن بعضهم يرون أن هذا المعجم يملك المزايا المتفوق. ومن مزاياه كما يلي:

(١) هذا القاموس كآلة مستخدم لتفسير الكلمة اللغة العربية يملك المفردات والمعاني الشاملة.^{١٩}

¹⁹ Ulfiyah, *Kamus al-Munjid*, (Institut Agama Islam Negeri Walisongo, 2012) <http://chiaroelivia.blogspot.co.id/2013/06/kamus-munjid.html> diakses pada 10 April 2020, pukul 02.55 WIB

- (٤) لا يبحث فيه عن عقيدة الإسلامية ولكن يبحث كثير عن فسوق العقيدة
- (٥) الأسماء الشخصية الرئيسية كالصحابة والتابعين والعلماء المقدمون غير مكتوب فيه، وبالعكس هذا القاموس يكثرون من ذكر الشخصية الغريبة النصرانية.
- (٦) في الحقيقة، هذا القاموس ليس فيه إرجاع إلى مصادر الإسلامية ولكن يرجع إلى مصادر الغربية. وهذا يُرى واضحاً باستخدام المصطلحات النصرانية في ذكر كلمة "عبادة" وذكر أسماء النبي والرسول.
- (٧) فيه أخطاء عديدة في كتابة اسم الشخصية وعلاقته بالتاريخ، و قال أيضاً أن لحم الخنزير لذيد، بتعريفه - لحمه لذيد الطعم. (أنظر معجم المنجد ص. ٢٢١)
- (٨) يحتوي على صور الأنبياء التي ينقدها كثير من الناس، بالنسبة إلى أن رسم وجه النبي حرام في نظر علماء الفقه.
- (٩) أدخل الصورة و ألواح متنوعة الذين أصولهم من الغربية و غير بناء على الحق كالصورة نبي عيسى ونبي آخر بل فيه صورة زوج الإنسان البالغان اللذان

تُخفى على الناشئة، وقد تنبه لهذه الأخطاء طائفة من العلماء والباحثين.

وأما العيوب أي النقصان في هذا القاموس كعنصور المتعمدة، فهي:

- (١) أول شيء يعكس الروح النصرانية أنه لا وجود للبسملة في أول الكتاب. ليس ذلك فقط، بل إننا حين نصل إلى مادة "بسمل" نجد ذكر النصارى وصيغة البسملة الإسلامية: "بسم الآب والابن وروح القدس"^{٢٢}. فبعده يذكر عند المسلمين "البسملة" بسم الله الرحمن الرحيم" (أنظر في معجم المنجد ص. ٣٨)

(٢) أن لفظ "القرآن" لم يوصف قط في هذا المعجم بـ "الكريم" أو "المجيد". (انظر في المنجد ص. ٦٤١). على حين أن كتاب اليهود والنصارى يطلق عليه دائماً اسم "الكتاب المقدس" أو الأسفار المقدسة"^{٢٣}.

(٣) إذا ذكر كلمة "نبي محمد" ما أضافها بلفظ "صلى الله عليه وسلم" وكذلك بكلمة الصحابة فما أضافها بـ "رضي الله عنه"^{٢٤}.

^{٢٢} ابراهيم عوض، المرجع السابق، ص. ١٠.

^{٢٣} نفس المرجع، ص. ١١.

والحديث ، ولألوسى كتاب حول ما يستشهد به على كلام العرب .

بعد أن لاحظت الباحثة محتوى معجم المنجد واهتمت إلى رأي العلماء في هذا المعجم للويس معلوف وفردنان تولت، فاستنتجت الباحثة أن هذا المعجم غزا ولا يدخل إلى المدارس والجامعات والمكتبات فحسب، بل كذلك غزا إلى البيوت، وفي كثير من البيوت يعتمد على هذا المعجم لأنه سهل لفهمه. لكن هذا المعجم فيه فروق عظيمة ويجب لأحد أن يقرأ فيه بحذر ودقة، إلا إن كان شبعان من علوم الشريعة، أو يستطيع أن يفرق بين الصحيح والخطأ، من الأصل أو غير أصل.

وهذا القاموس فيه إرجاع إلى مجالات النصارى، ولا يوجد فيه إرجاع إلى مجلة قام عليها المسلمون أبداً وكذلك لا يوجد فيه ذكر للمصطلحات الإسلامية فمثلاً: كل أعياد النصارى كالفصحى وغيره كلها موجودة فيه بالتفصيل، أما المصطلحات الإسلامية فغير موجودة فيه، حتى البسملة يقولون هي "بسم الأب والابن والروح القدس" فهذه البسملة الموجودة بعدهم.

وقد ورد رسالة نافلة طيبة للدكتور إبراهيم عوض عن الموضوع: "الزعة النصرانية في قاموس المنجد" بحث هذا القاموس بشرح

عُرْيَانَانِ وَهُمَا يَبْكِيَانِ. وَقِيلَ أَنَّ تِلْكَ الصُّورَةَ هِيَ صُورَةُ نَبِيِّ آدَمَ وَحَوَّاءَ.

(١٠) و قيل فيه أن نوحا ولوطا و سليمان غير نبي ولكن ذُكر لقمان نبي. قيل نوح ك"أول الإنسان التَّوْرَةَ"، ولوط ك"ابن أخ إبراهيم" وسليمان ك"ملك" فحسب ولا نبي. (أنظر المنجد في قسم الأعلام).

(١١) ذُكر فيه أن النبي داود قتل رجالا لتزوج أزملتهم وعنده مائة زوجات، مع أن واقعه غير ذلك.

وقال شيخ مشهور حسن سلمان عن استخدام قاموس المنجد، أن في هذا القاموس:^{٢٥}

- (١) الخطاء في بعض الآيات
- (٢) لا يوجد فيه "قال الله" ويقولون أحيانا "في القرآن"
- (٣) لا يوجد فيه صفة للقرآن بأنه مقدس أو عظيم، ويكتثرون من ذكر التوراة والإنجيل خاصة
- (٤) لا يوجد فيه حديث نبوي ولو واحد، ونحن نعرف لغة العرب مصدر من القرآن

²⁵ Syaikh Masyhur Hasan Salman, *Fatwa Syaikh Masyhur Hasan Salman Tentang Penggunaan Kamus Bahasa Arab "Al Munjid"*, <http://salafiyunpad.wordpress.com/2009/10/16/fatwa-syaikh-masyhur-hasan-salman-tentang-penggunaan-kamus-bahasa-arab-al-munjid/> 10 April 2020, 03.20 WIB

كان يجمع قاموسا بنفس الإسم)). معجم "المنجد" فقد تحول إسمه إلى "المنجد في اللغة والأعلام" وضم ملاحق وجداول وصورا وخرائط يماثل حجمها حجم المعجم الأصلي، ومن هذه الملاحق: ملحق بالأمثال والأقوال السائرة عند العرب، ملحق بالأعلام ضم ١٧٩٢٠ مادة وعلماء، أهم أحداث التاريخ العالمي.

يستخدم لويس المعلوف في تأليف المنجد بالترتيب الألفبائي بحسب الأوائل أو بنظام الفبائي العام. نظام الفبائي العام هو ترتيب الكلمة في المعجم على ترتيب أحرف الهجائية من الألف حتى الياء. والفرق بين نظام الفبائي الخاص و نظام الفبائي العام يعني في أصوله الكلمة. إن في هذا النظام كل كلمة لازم أن تجرد، بطريقة رجوع إلى أصول الكلمة.

وقد رأى بعض العلماء أن المعجم المنجد هو من حركة المستشرق (orientalis) الذي يملك مقصودا خفيا إلى دنيا الإسلام. ولكن بعضهم يرون أن هذا المعجم يملك المزايا المتفوق. منها: هذا القاموس كآلة مستخدم لتفسير الكلمة اللغة العربية، والمونتاج والمراقبات فيه يجعل القارئ جذب إهتمامه إلى هذا القاموس. الكلمات اللاتي محمولة فيه مطبوع بحبر الأحمر ويتم بصور عديدة كالصور الشخصية والخرائط والجداول والحيوانات، ويملك المفردات والمعاني الشامل. وأما عيوبه منها المنجد معجم الخطير بسبب حسن

جيدا، وذكر في هذه الرسالة النزعة النصرانية بالمصادر والتمثيل، ومن قرأها يعلم علم اليقين أن هذا القاموس يرتب لانتشار تعاليم النصرى وعقائدهم على المسلمين. فينبغي أن يقطع هذا القاموس وهناك بديل عنه مثل "القاموس المحيط" و"المعجم الوسيط" وغيرها.

وإذا نلاحظ من المزايا والنقصان أكثر من النقصان في هذا القاموس لأنه يخرج كثير من عقيدة الإسلامية وهذا القاموس فيه إرجاع إلى مجالات النصرى. فينبغي للمسلمين أن ينقص أو يدقق في استعمال هذا القاموس ويحول إلى القاموس الذي فيه إرجاع من القرآن والحديث، كالمعجم الوسيط ولسان العرب أو المنور لطلاب إندونسي وغير ذلك.

الخاتمة

معجم المنجد رُتب بالراهب يُعني لويس معلوف اليسوعي وفردينان توتل اليسوعي. ولد لويس ١٨٦٧ - ١٩٣٧ في مدينة زهلاة، لبنان. هو راهب وتابع نصراني. المعجم المنجد نشر في سنة ١٩٠٨ ميلاديا. ويسمى هذا المعجم بالمنجد لأن وظيفته كمنجد أو لأن يعمل ك"إنجاد" لمن يريد أن يعلم المعنى الكلمة أو الأعلام. ((وفي الحقيقة، هذا الإسم سبق استخدامه بكُراع النمل (توفي ٩٢١ م) الذي

- عمر، أحمد مختار. صناعة المعاجم. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٩٨
- عوض، ابراهيم. النزعة النصرانية في قاموس المنجد، الطائف، دار الفاروق. ١٩٩١
- عيد، يوسف. نشاط المعجمي في الأندلس. بيروت: دار الجيل. ١٩٩٢
- القاسمي، علي. علم اللغة وصناعة المعاجم. العربية: جامعة مالك سعود. ١٩٩١
- معلوف، لويس. المنجد في اللغة. بيروت: منشورات دار المشرق. ١٩٩٨
- الموغيري، عبد العلي. قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشَّرْقِي. الرياض: منشورات عكاظ. ١٩٨٨

Bahasa Indonesia

- Abidah, Aulia Ahijjatul. 2012. Analisis Sinonim Bahasa Arab 'Kalimah Isim Jamid' Dalam Bentuk 'Isim Dzat' Pada Kamus Al-Munjid Karya Louis Ma'luf. *JALT : Journal of Arabic Learning and Teaching (1)*: 3. <https://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa/article/view/1503>
- Hasan Salman, Syaikh Masyhur *Fatwa Syaikh Masyhur Hasan Salman Tentang Penggunaan Kamus Bahasa Arab "Al Munjid"*, <http://salafiyunpad.wordpress.com/2009/10/16/fatwa-syaikh-masyhur-hasan-salman-tentang-penggunaan-kamus-bahasa-arab-al-munjid/>
<https://salafiyunpad.wordpress.com/2009/10/16/qamus-al-munjid-kamus-arab-terpopuler-sedunia-ternyata-disusun-pendeta/>

إخراجه وسهولة المراجعة فيه، وما اتصف به من المزايا التي ذكرناها، مما جعله يروج رواجاً عظيماً بين الدارسين من أبناء الأمة الإسلامية. وترجع خطورته إلى ما تضمنته من أخطاء علمية وتاريخية متعمدة في كثير من الأحيان، وفيه تحريفات ومطاعن في تاريخنا قد تخفى على الناشئة، وقد تنبه لهذه الأخطاء طائفة من العلماء والباحثين. وإذا نلاحظ من المزايا والنقصان أكثر من النقصان في هذا القاموس لأنه يخرج كثيراً من عقيدة الإسلامية وهذا القاموس فيه إرجاع إلى مجالات النصارى. فينبغي للمسلمين أن ينقص أو يدقق في استعمال هذا القاموس و يحول إلى القاموس الذي فيه إرجاع من القرآن والحديث، مثل : المعجم الوسيط والمعجم المحيط ولسان العرب وغيرهم.

قائمة المراجع

اللغة العربية

- سقال، ديزيرة. نشأة المعاجم العربية و تطورها. بيروت: دار الصداقة العربية، ١٩٩٥
- سلاح الدين، أنع. المنهج المعجمي في المنجد والمنور، جوكجاكرتا: بجامعة سونان كاليجا الإسلامية الحكومية. ٢٠١٤
- عبد الله، يسري عبد الغني. معجم المعاجم العربية. بيروت: دار الجيل. ١٩٩١

<http://chiaraoelivia.blogspot.co.id/2013/06/kamus-munjid.html>

Taufiqurrochman. *Leksikologi Bahasa Arab*.
Malang : UIN- Malang Press. 2008
Ulfiyah. *Kamus al-Munjid*. Institut Agama
Islam Negeri Walisongo. 2012.